

يوم القيامة وفي كلامه اشارة الى قوله تعالى والذين امنوا واتبعناهم
ذرا نفهم بايمان الحقنا بعد ذرا نفهم وما التناهم من علمهم من شيء قال
ما نقصنا الا ما اعطينا النبيين واخرج ابو نعيم عن سعيد بن جبير انه
سئل عن اولاد المؤمنين فقال هو خير لايهم ان كان الاب خيرا من الام فخير مع
الاب وان كانت الام خيرا من الاب فخير مع الام وهذا يختلف في البيت من اولاد
الكفار قبل بلوغه والصحيح كما في المجموع في باب صلاة الاستسقاء تبعا للحق
انهم في الجنة والاكثر ونحوه في النار وقيل على الاعراف قاله في الاقتراح
وعظمه اي جعله عظيما في النبيين اي بينهم من الذين خلوا اي مضوا قبله
ومنهم عيسى بن مريم لانه كان نبيا قبله **اللهم اجعلهم** اي اجعلهم في الجنة
لدينه وشريعته وقد حصل له لان امته اكثر الامم فقد روي ان اهل الجنة
عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم
واكثرهم اي اكثرهم في الجنة وهم الذين قام بوزر الامور وهو ثقيل وانفهم
كرامة اي اعظمهم منية واعظمهم نور بالنون وفي نسخة قور او اعلام
درجة اي رتبة وانفهم اي اوسعهم في الجنة منزلة اي دار **اللهم اجعل في**
السابقين اي الكرامة عاينهم اي مراد في منازل المحبتين منزلة وفي نسخة بالمشاة
القوية بعد الامم واجعل في دور المحبتين الى الدرجة داره اي منزله واجعل
في منازل المصطفين منزله اي منزله وداره **اللهم اجعله** صلى الله عليه وسلم
اكرم الاكرمين عنك منزلا اي محلا وافضلهم في الجنة ثوابا اعطاهم واقرهم
منك مجلسا في حضرة القدس يوم الزيادة والتبهر اي املكهم مقامها
اي رتبة **واصوبهم** كلاما في كل موطن من موقف القيامة والشفاعة في
الجنة فلا يتكلم الا بما هو الغاية في الاصابة **وانجحهم** مسئلة اي اظفرهم
بما جئته المسئلة لنفسه او غيره **وافضلهم** اي اعظمهم لديك اي عزك
نصيبا اي حظا واعظمهم فيما عندك ماعد المطيعين اوله صلى الله عليه
وسلم رغبة اي ارادة وطلب المار غيته فيه وارادته ان يرغب فيه
ويسلكه طوقه في الدار الاخرة على الظاهر المتبادر في غرقات الجنة **الزبد**
وهي

وهي وسط الجنان واعلاها وافضلها من **الدرجات** جمع درجة وهي الرتبة
الاعلى بضم العين الممثلة مقصودا اي المشرقة العالية التي لا درجة فوقها
اعظم منها **اللهم اجعل** فعل دعا كما مر **محمدا** **اصدق** قابله عند الشهادة
على الامم وانبيايها **وانجح سائيل** لنفسه ولغيره في القيمة والجنة **اول**
شافع في موقف القيامة الشفاعة العظمى في فضل القضاء كما علم ما مر **وانفعل**
مشفع بين الانبياء والملائكة هناك **وشفع في امته** التي هي جميع الخلائق
يوم القيمة فيما يظهر كما مر **يشفاعة** الكبرى بالها الموحدة اوله وقبل
بتركها منصوب على المفعولية المطلقة وهو ظاهر **بعبطه** بها **الاولون**
والاخر من معنى العبطة وما بعد ما فراجع **واذا امرت** بالزاري
اي فصلت عبادك بعضهم من بعض بسبب **فصل قضايك** بينهم **فاجعل**
محمدا صلى الله عليه وسلم **في** معنى من اومع **الاصدق** جمع اصدق
افعل تقبيل من الصدق فالصديق من صدق في وادرك بان يصدقه ما اهلك
قيل لا مصدر كالقول والمراد عند الشهادة لمن يشهد له او عليه **والاحسين**
علاما دعاله محسن عمله وفيه اشارة الى انه يسأل عنه وقيل لا يسأل اليه
اشار السبوطي بقوله اعلم ان الانبياء الاحياء عليهم وكذا اطفال المؤمنين
والعشرة المبشرين بالجنة هذا في حساب المناقشة اما حساب العرف
فلان نبيا والصدادة وهو ان يقال فعلت كذا وعفوت عنك وحساب
المناقشة ان يقال لم فعلت كذا **وفي المحمد بن** عثمان بن عتبة **وفي**
بعض النسخ عثمان فوقية قبل الدال ومثناة تحتية بوحها ساكنة
سبيلا اي طريقا كالمختار والسبيل طريق يذكر ويؤتى قال الله
تعالى قل هذه سبيلي وقال تعالى وان يرؤ سبيل الرش لا يتخذ وس
سبيلا والمراد هداية صاحبها وسالكها **اللهم اجعل نبينا** لنا معش
الامة **قرطبا** بفتح تين اي شقيقا واجرا ينقد منا الى الجنة **فاجعل**
حوضه لنا **معدرا** وفي بعض النسخ مودة قال في المختار ان مودة
الحوض واي لا نظر اليه من مقاي هذا وانما تاقوته واردين الشرب